لان دلالة اللفظ اما ان يكون للوضع مدخل فيها
اولا فالاولى هي التي سماها القوم وضعية وهي
التي تنقسم الى المطابقة والتضمن والالتزام
والثانية اما ان تكون بحسب مقتضى الطبع
وهي الطبيعية كدلالة اخ على الوجع فان وجع
اللافظ يقتضي التلفظ بذلك عند عروض الوجع
له اولا تكون وهي الدلالة العقلية العرفية
كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار على وجود
اللافظ والمقصد بالنظر هاهنا هي التي تكون
للوضع مدخل فيها لعدم انضباط الطبيعية
والعقلية لاختلافهما باختلاف الطباع
والافهام والمهم ترك التقييد لوضوحه
وكون سوق الكلام في بيان التقسيم مشعرا
بذلك ثم عرفوا الدلالة اللفظية الوضعية
بانها فهم المعنى من اللفظ عند اطلاقه بالنسبة
الى من هو عالم بالوضع واحترزوا بالقيد الاخير
عن الطبيعية والعقلية لعدم توقفهما
على العلم بالوضع وبما اراد وا بالوضع وضع
ذلك اللفظ في الجملة لا وضعه لذلك
المعنى لئلا يخرج عنه التضمن والالتزام
واعترض بان الدلالة صفة اللفظ والفهم
ان كان بمعنى المصدر من المبني للفاعل
اعني الفاهمية فهو صفة السامع وان كان

من المبني

من المبني للمفعول اعني المفهوم منه فهو صفة
المعنى وايا ما كان فلا يصح حمله على الدلالة
وتفسيرها به فالاولى ان يقال الدلالة كون
اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند الاطلاق
للعلم بوضعه وجوابه انا لا نسلم انه ليس صفة
اللفظ فان معنى فهم السامع المعنى من اللفظ
وانفهام المعنى من اللفظ هو كون معنى اللفظ
معنى كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى غاية
ما في الباب ان الدلالة مفرد يصح ان يشتق منه
صفة تحمل على اللفظ كالدال وفهم المعنى من اللفظ
وانفهامه منه مركب لا يمكن اشتقاقها الا بروابط
مثل ان يقال اللفظ مفهم منه المعنى الا ترى
الى صحة قولنا اللفظ متصف بانفهام المعنى
منه كما انه متصف بالدلالة وهذا مثل قولهم
العلم حصول صورة الشيء في العقل
اذا عرف ذلك فنقول دلالة اللفظ التي يكون
للوضع مدخل فيها اما على تمام ما وضع له
كدلالة الانسان على الحيوان الناطق او على
جزئه كدلالة الانسان على الحيوان او على خارج
عنه كدلالة الانسان على الضاحك وتسمى
الاولى يعني الدلالة على تمام ما وضع له وضعية
لان الواضع انما وضع اللفظ للدلالة على تمام
الموضوع له فهي الدلالة المنسوبة الى الوضع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)